[60] وكان الحسين الصارم الحازم الذي * متى يقصر الأبطال في الحرب يشدد شبيه رسول ا في البأس والندى * وخير شهيد ذاق طعم المهند لمصرعه تبكي العيون وحقها * ف من جرم وعظم تودد فبعدا وسحقا لليزيد وشمره * ومن سار مسرى ذلك المقصد الردي وذكر فيها سيد الشهداء حمزة سلام ا عليه وقال: ومن مثل ليث ا حمزة ذي الندى * مبيد العدا مأوى الغريب المطرد ؟ فكم حز أعناق العداة بسيفه ؟ * وذب عن (المختار) كل مشدد فقال رسول ا: هذا أمرته * ولي أسد ضار لدى كل مشهد وقال أبو جهل: أجبت " محمدا " * لما شاءه فاهتز هزة سيد وأهوى له بالقوس ما بين قومه * ونال وأخرى بالحسام المهند وقال له: إني على دينه فإن * أطقت فعرج عن طريقي فاردد فذل أبو جهل وأبدى تلطفا * مقرا بقبح السب في حق " أحمد " فعاد وقد نال السعادة واهتدى * وأضحي لدين ا أكرم مسعد وفي يوم بدر حث عند سؤالهم * لما شهدوا من بأسه المتوقد لمن كان أعلام بريش نعامة * يشردنا مثل النعام المشرد فذاك الذي وا قد فعلت بنا * أفاعيله في الحرب ما لم تعود وفي أحد نال الشهادة بعد ما * أذاق سباعا للردى شر مورد ففاز وأضحى سيد الشهداء في * ملائكة الرحمن يسعى ويغتدي وصلى رسول ا سبعين مرة * عليه إلى ثنتين عند التعدد وقال: مصاب لن نصاب بمثله * وإن كان لي يوم سأجزي بأزيد وزاد إلى فضل العمومة أنه * أخوه رضاعا هكذا المجد فاشهد وما زال ذا عرض مصون عن الأذى * ومال مهان في العطايا مبدد كريم متى ما أوقد النار للقرى * تجد خير نار عندها خير موقد وذكر فيها سيدنا العباس عم النبي صلى ا عليه وآله وسلم وقال من أبيات أولها: وقد بلغ العباس في المجد رتبة * تقول لبدر التم قصرت فابعد